

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

31982 - لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجيبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أطلتني فنظرت فإذا فيها جبرئيل فناداني فقال : إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث الله إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال : يا محمد فقال ذلك فما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين قلت بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا .

(حم ق - عن عائشة) (أخرجه مسلم كتاب الجهاد باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين والمنافقين رقم (1795) ص)